

مراجعات عراقية

Iraqi Reviews	مراجعات عراقية - أوهام السلطة والمعارضة
Author: Ghassan Atiyyah	تأليف: غسان العطية
Publisher: London Printing and Publishing	الناشر: لندن للطباعة والنشر
Design: MBG (INT) Limited - London	التصميم: شركة أم بي جي العالمية - لندن
Cover Painting: Dr Alaa Basheer	لوحة الغلاف: الدكتور علاء بشير
Printing Date: 2025	تاريخ الطبع: 2025 م / 1443 هـ
© All Rights Reserved	© حقوق الطبع محفوظة



First Published in Great Britain - 2025

© All Rights Reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

© حقوق النشر محفوظة

لا يجوز إعادة نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع أو إرساله بأي شكل أو بآية وسيلة دون إذن مسبق كتابياً من الناشر.

محتوى هذا الكتاب يعبر عن رأي المؤلف.

ISBN: 9 781 835340 29 5



Printed and bound by: London Printing & Publishing Ltd

Headquarters: 282 Harrow Road, Paddington, London W2 5ES, United Kingdom
 UAE Branch: Sharjah Publishing City (SPC) Free Zone, Sharjah, United Arab Emirates
 Iraq Branch: Baghdad, Al - Mutanabbi Street, Al - Warraqoon Archade, Iraq
 Whatsapp: 0044 7709 555 334 Tel: 0044 20 7289 9009
 f londonbookbookuk X @londonbookuk i londonbookuk

غسان العطيّة

مراجعات عراقية

أوهام السلطة والمعارضة

Ghassan Atiyyah

Iraqi Reviews



LONDON

Printing • Publishing

لندن للطباعة والنشر

المحتويات

المقدمة.....	15
الفصل الأول: في العمل الحزبي والأكاديمي والوظيفي.....	23
حركة القوميين العرب.....	24
- في العمل الطلابي في العراق	26
- خيبة الأمل	30
- التفرغ العلمي والأكاديمي	32
- تجربتي في السلك الدبلوماسي	34
محضر اجتماع السادة أعضاء مجلس الشؤون الخارجية واللجنة الاستشارية برئاسة	
الدكتور سعدون حمادي	37
غسان العطية.. العودة للعمل السياسي	44
- احتلال الكويت محطة فاصلة	44
- اصدار الملف العراقي	44
- مراسلات في دعم العطية.....	45

- 46.....الموقف من الحصار الاقتصادي على العراق
- 47.....غسان العطية في محاضرة ألقاها في نادي حزب العمال البريطاني
- 49.....تجارب في العمل الحزبي والجماعي لم تكلل بالنجاح
- 49.....- تجربة «تيار الوسط» قبل الاحتلال
- 49.....- تيار الوسط: تنظيم بعيداً عن «المؤتمر الوطني العراقي»
- 50.....تيار «الوسط» العراقي: لجنة تنفيذية جديدة
- 51.....تيار الوسط الديمقراطي في الولايات المتحدة
- 51.....- البيان الختامي للقاء شيكاغو الموسع في حزيران 2000
- 52.....من شخصيات تيار الوسط
- الاردن يقيم «ندوة فكرية» حول مستقبل العراق وتوقعات بحضور شخصيات مقربة من
- 54.....بغداد والكويت
- 56.....مؤتمر لندن للمعارضة العراقية 14 ديسمبر 2002
- 58.....الاحتلال الأمريكي للعراق - نيسان 2003 والعودة للعراق
- 60.....العمل التنظيمي بعد الاحتلال - الكتلة العراقية المستقلة
- 61.....- بيان حول المشاركة في الانتخابات
- 64.....- انتخابات المجالس المحلية
- 65.....- لماذا تجمع الإرادة الوطنية؟
- 65.....- إشكالية الدستور والعملية السياسية
- 66.....- التحدي الأكبر
- 66.....- اعتماد العمل السياسي السلمي الديمقراطي
- 67.....- النظام الفيدرالي وحقوق الكرد في تقرير المصير
- 68.....- الأقالييم الطائفية
- 68.....- الفساد المالي والإداري
- 69.....- الاعتقالات العشوائية والتهميش السياسي
- 69.....- الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي

- 70 - القوات المسلحة العراقية.
- 70 - العمل من أجل تحالفات سياسية.
- 71 العامل الإقليمي في الاستقلال الناجز ..
- 71 - الهيئة المؤسسة لتجمع الإرادة الوطنية.
- 72 سياسيون وزعماء قبائل يعلنون تشكيلا سياسيا «عابر للطائفية» في العراق.....
- 74 الانسحاب من انتخابات مجالس المحافظات ..
- 74 المخبر السري والخيار الصعب.....
- 75 المحكمة المركزية تبرئ غسان العطية
- 77 مشروع البيان السياسي للمبادرة الوطنية (موطني).....
- 81 - مؤتمر عمان 2016
- 81 - البيان الختامي لمؤتمر مبادرة (موطني)
- 84 انتخابات عام 2018 - العراق: لا استقرار بدون قيم مشتركة
- 86 قراءة في نتائج انتخابات برلمان 2018 واثرها على «المبادرة الوطنية - موطني».....
- 88 المبادرة الوطنية: التوصية بحل او تجميد العمل كحزب والاستمرار كشركاء في الرأي ..
- 89 اعتزال العمل الحزبي.....
- 92 مقتطفات من آراء غسان العطية - مقابلة مع قناة وون نيوز.....
- 97 في انتقاد غسان العطية والردود
- 98 نبراس الكاظمي: ما بين شتم المعارضة ونقدها
- 100 عبد العزيز السويد: احيانا (العراق العربي ومحاولات العطية).....
- 101 الكاتب العراقي رشيد الخيون: حَمَسٌ..«ما حَمَلَتْ مِنْ الأوزارِ»!.....
- الكاتب والمؤرخ العراقي إبراهيم العلاف: الدكتور غسان العطية - لو كان الأمر بيدي
- 103 لاخترته ليكون رئيسا لوزراء العراق
- 103 الدكتور شيروان المفتي.....
- 103 الصحافي الأيرلندي باتريك كوكبرن في صحيفة الانديبننت.....

- الفصل الثاني: أزمة الحكم في العراق - صدام حسين نموذجاً.....111
- المقدمة - أمة عربية واحدة ذات أوهام خالدة.....112
- الانسحاب المشروط.....115
- تعاطف الشارع العربي.....116
- اعتذار الدوري المتأخر.....117
- الحلقة المفرغة للاضطهاد السياسي.....118
- مواقف حكومية رسمية.....119
- مقابلة الرئيس العراقي للسفيرة غلاسبي.....119
- مقابلة مع طارق عزيز - نقد تجربة الحزب الواحد.....131
- نص رسالة الرئيس الأمريكي بوش الى الرئيس صدام حسين.....154
- باول: اقتراح السعودية ارسال قوات اسلامية الى العراق.....156
- قرار مجلس قيادة الثورة في العراق في 15 شباط 1991 بالانسحاب من الكويت...157
- قرارات مجلس الامن بشأن العراق.....159
- في تقييم الموقف الحكومي والرد الأمريكي.....162
- الحرب التي غيرت التاريخ: تفاصيل لقاء جيمس بيكر وطارق عزيز.....162
- كتاب «عالم تحول» بقلم جورج بوش وبرنت سكوكروفت.....164
- أصوات قيادية بعثية.....166
- نزار حمدون يكتب من فراش المرض قبل موته.....166
- رسالة الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عزة الدوري قبل وفاته.....170
- في ظهور نادر.. عزت الدوري يعتذر عن غزو الكويت ويوجه رسالة لأمرها...177
- الدكتور محمد المشاط السفير العراقي لدى الولايات المتحدة عشية حرب الخليج الثانية يرد على غلاسبي ويتهم صدام بالعمالة لأمريكا...179
- برزان التكريتي: المراجعة بعد فوات الآوان.....185
- برزان التكريتي: عائد الى بغداد وبق في جنيف وغير مستضاف عند أحد.....190
- لعبة الكراسي في.. مذكرة برزان.....198

أصوات عراقية معتدلة 202

- صوت قوى الاعتدال العراقي بين معارضة متطرفة ونظام مستبد 202

- شخصيات سياسية وفكرية عراقية بارزة تعارض الفيدرالية وتتمسك بالوحدة... 203

- صدام يراهن على تراجع السلام..... 205

- شخصيات معارضة تدعو في مؤتمر صحفي اليوم الى انتخابات حرة لتجنب العراق

ضربة عسكرية..... 206

- محضر لقاء صدام حسين مع الشيخ عباس مدني 207

- القدس العربي تنشر النص الكامل لمحضر لقاء الرئيس العراقي صدام حسين مع

الدكتور جورج حبش 213

- مجموعة عراقية تدعو لتغيير السياسة الحكومية داخليا تجاه مجلس الأمن.... 223

- ليس بالحق والكراهية تحكم الشعوب 224

الفصل الثالث: الحراك السياسي في العهد الملكي 227

نوري السعيد نموذجا 227

- في الممارسة البرلمانية 229

- على صعيد العلاقات الإقليمية والدولية..... 233

- شعار الوحدة العربية، ورقة سياسية..... 236

- القضية الفلسطينية..... 238

الوثائق البريطانية تؤكد امتعاضها من طلب نوري السعيد 239

من الوثائق البريطانية - واشنطن 9 حزيران 1958 - محادثات ماکملان 243

خطاب نوري السعيد "دار السيد مأمونة" من دار الاذاعة العراقية 245

- تعاون الشيوعية والصهيونية..... 248

- استسلام مصدق للشيوعية..... 249

- دور الحزب الشيوعي الفرنسي 250

- مطامع روسيا التوسعية 250

- 252..... من الانتداب الى الاستقلال -
- 253..... قصة الحياد -
- 254..... هجوم لا مبرر له -
- 255..... محادثات سرسك -
- 255..... الصاغ سالم -
- 256..... معقل القومية العربية -
- 257..... تقوية ميثاق الضمان -
- 258..... خلاف في مجلس الثورة -
- 259..... محادثات القاهرة -
- 261..... محادثات إستانبول وبغداد -
- 262..... حملة الافتراء والتضليل -
- 263..... عبد الناصر وتركيا -
- 265..... علاقاتنا مع تركيا وإيران -
- 266..... سياسة الحكومة الخارجية -
- 267..... الجامعة ... ووحدة الصفوف -
- 268..... ماذا يضمرون للعراق؟ -
- 268..... مواد الميثاق -
- 270..... قوة الميثاق -
- 271..... العراق لم يتخلف عن واجبه -
- 272..... اجرام -
- 273..... حل قضية فلسطين -
- 275..... الخطر الصهيوني -
- 275..... صفقة الاسلحة الروسية -
- 276..... مع أنور السادات -
- 277..... دفع مصر الى الشيوعية -

278.....	- سحب عرض البنك الدولي.....
278.....	- مؤازرة العراق لمصر.....
279.....	- المغرضون... وقصيرو النظر.....
282.....	- الشيوعية وراء الحملات ضد العراق.....
283.....	- موقف فرنسا.....
284.....	- خطورة الموقف.....
285.....	- دار السيد مأمونة.....
285.....	- أدعياء القومية.....
286.....	- مواقف وتصريحات: الكتاب الأزرق.....
287.....	- رأي نوري السعيد بالانتخابات والبرلمان العراقي.....
288.....	- حلف بغداد، ومحاولات السعيد في اقناع عبد الناصر.....
289.....	- في الشأن الكردي عام 1933.....
290.....	- توتر العلاقة بين الملك فيصل ونوري السعيد.....
291.....	- نوري السعيد والخلاف مع الوصي عبد الله والانكليز.....
293.....	- درس في المعارضة العراقية ابان العهد الملكي.....
295.....	الفصل الرابع: الشأن الكردي: فرص وانتكاسات
296.....	الملا مصطفى البارزاني: من زعيم يحتفى به الى خصم مطلوب تصفيته - الطريق الى ثورة أيلول 1961 الكردية.....
296.....	- كيف تعامل العهد الملكي مع القضية الكردية.....
296.....	- نوري السعيد والشأن الكردي.....
297.....	- ثورة 14 تموز وخيبة الأمل الكردية.....
302.....	- عبد الرحمن البزاز: رؤية عراقية للقضية الكردية لم تر النور.....
305.....	- بيان البزاز لحل القضية الكردية.....
312.....	- الترحيب الكردي ببيان عبد الرحمن البزاز.....

- 313 - معارضة العسكريين لبيان البزاز.....
- 315 تراجع حكومة الفريق طاهر يحيى.....
- 316 آراء ومواقف عراقية من القضية الكردية قبل وبعد الاحتلال الأمريكي.....
- 316 - الخطيئة التاريخية.....
- 317 - الحكم الاهلي ولعبة الصراعات الداخلية.....
- 3187 - تجربة التحالف الوطني العراقي.....
- 319 - البعث والاكرد بعد 1968.....
- 321 - خيار الاعتماد على الارادة الامريكية والغرب.....
- 324 القضية الكردية: مواقف المعارضة العراقية قبل الاحتلال.....
- 327 شخصيات سياسية وفكرية عراقية بارزة تعارض الفيدرالية وتتمسك بالوحدة.....
- الدكتور غسان العطية: ان سوء تقدير المسؤولين الامريكيين ساعدت على اغراق العراق بحرب طائفية بين الشيعة والسنة العرب هي فريدة بتاريخ العراق الحديث.....
- 329 الاستفتاء الكردي فرصة للإصلاح كرديا وعراقيا مقترح لآلية للخروج من المأزق.....
- 331 لماذا سعت القيادة الكردية في طلب الدعم الاسرائيلي؟.....
- 337 - حول العلاقة الكردية الإسرائيلية.....
- 340 محمود عثمان: الدعم الإسرائيلي لن يجلب للکرد سوى «الضرر».....
- 341 تقرير إسرائيلي يكشف عمق العلاقات السرية مع الأكراد.....
- 345 الفصل الخامس: المرجعية والسياسة.....
- 346 مواقف سماحة السيد السيستاني من الاحتلال والعملية الدستورية والحشد الشعبي..
- دور السياسة في مواقف المرجعيات الشيعية - فتوى المرجع الشيعي عبد المحسن الحكيم الصادرة عام 1959.....
- 347 ثورة العشرين والمراجع ما بين محمد كاظم اليزدي وميرزا محمد الشيرازي.....
- 348 غسان العطية: كتابة الدستور عقد بين مكونات الشعب.....
- 348 المرجعية وفتوى الجهاد الكفائي.....
- 354

الفصل السادس: غسان العطية في الإعلام الكويتي 2000 - 2016.....359

ندوة مستقبل العلاقات الكويتية العراقية تبدأ فاعالياتها.....360

امريكا اتخذت قرارات خاطئة منها تفكيك الجيش العراقي.....361

د. العطية: معركة العراقيين من أجل الديمقراطية ليست داخل العراق فقط بل في

واشنطن.....363

إجراء الانتخابات سيمتص نقمة العراقيين.....366

نخشى أن يأتي يوم نترحم فيه على الأيام السابقة في العراق.....368

العطية: الدعوة لانسحاب قوات التحالف الآن يعني انتحار العراق.....368

بين الإدارة المدنية الامريكية والنخب السياسية العراقية.....374

الملاحق.....377

تقييم حركة القوميين العرب في حوار مع صالح شبل.....378

التدخل السري للولايات المتحدة في العراق خلال الفترة 1958 - 1963.....386

- المؤلفات التاريخية حول التدخل السري للولايات المتحدة في العراق من عام

1958 الى 1963.....393

- ردة فعل الولايات المتحدة على انقلاب 1958.....401

- قلق متزايد من الشيوعية في العراق.....407

- محاولة الاغتيال واتصالات السي آي أي بالبعث.....413

- تدخل الولايات المتحدة الخفي قبل الانقلاب.....419

- انقلاب البعث السي آي أي في 1963.....422

- بعد الانقلاب.....429

- التداعيات.....435

- تدخل الولايات المتحدة السرية.....439

- لماذا ليكلاند ليس من عناصر السي آي أي ولماذا ترى غالبية العالم العربي عكس

ذلك؟.....443

- المصادر والمراجع.....447

اهداء وشكر

لا يسعني وانا ادفع بكتابي للنشر الا ان أتوجه بالشكر الجزيل لعائلتي لتوفير الأجواء المناسبة للكتابة والبحث بعيدا عن مشاغل الحياة اليومية، وأمل ان أرد المعروف بهذا العمل الذي يمثل مراجعة صريحة لتجربة سياسية دامت اكثر من ستين عاما تعرضت فيها والعائلة للكثير من المصاعب بسبب مواقف السياسية.

كما أتوجه بالشكر للأخوة والاخوات الذين شاركوا تجربتي السياسية بعد الاحتلال، واذكر منهم على سبيل المثال الأستاذ ثامر هندي، والأخ علي ناصر، والسيدة سمية السامرائي، والأخ عبد الله رعد، والعديد من الاخوة الكرام.

والرحمة للأصدقاء الذين تغمدهم الباري وهم في الغربة: عبد الستار الدوري، رياض الياور، سامي النصراوي، فاضل الجلبي، عبد الغني الدلي، محمد الدامرجي.

والشكر لكل من ساعدني على اكمال المشروع، واذكر منهم الأستاذ سيف الدين الدوري، الذي زودني بالعديد من المصادر العراقية وساعد في مراجعة النص طباعيا ولغويا، وكذلك السيدة سمر العزاوي، والشكر موصول للدكتور شيروان المفتي والأستاذ أيوب البرزاني لمساعدتهم خاصة في مجال الشأن الكردي.

والشكر لكل من ساعدني على اكمال المشروع، واذكر منهم الأستاذ سيف الدين الدوري، الذي زودني بالعديد من المصادر العراقية وساعد في مراجعة النص طباعيا ولغويا، وكذلك السيدة سمر العزاوي، والشكر موصول للدكتور شيروان المفتي والأستاذ أيوب البرزاني لمساعدتهم خاصة في مجال الشأن الكردي.

وأخيرا وليس اخراً، اهدي الكتاب لجيل عراقي جديد لم يعرف سوى معاناة الحصار والاحتلال وما تبع ذلك من فوضى وفساد وانحلال، ان معاناتهم كفيلة بولادة قيادة عراقية تستفيد وتتجاوز أخطاء الماضي لبناء عراق بعيدا عن التعصب القومي والطائفي

والعشائري وانما يسعى لقيام عراق المواطنة في ظل نظام مدني علماني يحترم الأديان وكافة الاطياف في اطار دولة اتحادية تجمع ابنائها قيم مشتركة في ظل رفاه اقتصادي، وبذلك نصح مقولة المفكر المصري السيد القمني: «العرب يؤمنون فقط بتعدد الزوجات اما تعدد الثقافات واللغات والديانات والحضارات والحريات فلا تشملهم».

لندن 2 كانون الثاني 2024